التعريف بأسانيد الطرق العشر النافعية ومقارنة بين الأزرق والأصبهاني

أصولاً وفرشاً والرّد على شبهة عدم تواترها

[Introduction to the Chains of Transmission of the Ten Readings of Nāfiʿ, a Comparison Between al-Azraq and al-Asbahānī in Principles and Variants, and a Refutation of the Claim of Their Non-Mutawātir Nature]

Nadya Salah Salem Al-batati (*Corresponding author*)
Bachelor in Qiraat, Islamic university of Minnesota, talal11289@gmail.com

Dr. Amir Adel Mabrouk Eldeib
Faculty a1 – Quran and As- Sunnah, Islamic Studies Faculty, Universiti Islam Antarabangsa Tuanku Syed Sirajuddin (UniSIRAJ), 02600 Perlis, Malaysia, dramir@kuips.edu.my

Article Progress:

Submission date: 1 Dec 2024
Accepted date: 20 Dec 2024

ABSTRACT

This research aims to introduce Imam Al-Dani, the author of the book Al-Tarif, and to explore the ten Nafi' transmission paths, providing a brief biography of their narrators and tracing their chains of transmission in a connected tree diagram leading back to Imam Al-Dani. The study also includes a comparison of certain foundational principles in table format between the scholars of the East and West, specifically regarding Imam Al-Azraq, as well as examples of foundational principles of Imam Al-Asbahani compared between the East and West. Additionally, the research addresses specific variant words between Imam Al-Azraq and Imam Al-Asbahani within the ten Nafi' paths where they diverge from Imam Nafi's methods. It also responds to accusations regarding the authenticity of the ten Nafi' transmission paths, addressing claims that they are irregular readings. Furthermore, the research lists some compositions and works, both prose and poetry, that were authored on this topic, whether dedicated to the ten Nafi' paths or related subjects. The study concludes with a summary of findings and recommendations derived from this research. We ask Allah for sincerity and acceptance. All praise and thanks are due to Him.

Keywords: *Sanads; Chains; Ten; Nafi'; Al-Azraq; Al-Asbahani.*

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم ابتداء كل أمر ذي بال، وبه التبرك والاستعانة في جميع الأقوال والأفعال، فالحمد لله الذي أرشدنا إلى ذلك بافتتاح كتابه العزيز بالبسملة والحمد والشكر على إنعامه علينا بنعمه المترادفة والمسترسلة، وأصلي وأسلم وأبارك على خاتم النبيين والمرسلين وسيد القراء وأحسنهم صوتاً وترتيلاً لكلام الله، المبعوث رحمةً للعالمين، نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى أصحابه، وأنصاره، وأشياعه، وأحزابه أجمعين.

أما بعد:

فإن من نعم الله الجليلة على العبد، أن يشتغل بما فيه نفعه، ومن أعظم ما ينفع كتاب الله تعالى، فهو كلام الرحمن الذي أنزله على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم، وبلغه رسولنا عليه الصلاة والسلام لصحبه الكرام، وهم بدورهم بلغوه لمن خلفهم.

ومن الأئمة الذين اشتهروا ببلاغ كتاب الله مقروءًا متلواً برواياته، الإمام نافع المدني، شيخ مالك في القراءة، حتى قال مالك رضي الله عنه: "قراءة مالك سنة".

وذلكم أن نافعاً أكثر من تلقى القراءات عن شيوخه، وأكثر من إبلاغها لتلاميذه كذلك، وممن أقراهم نافع: قالون، وورش، وإسحاق المسيبي الذي كان إمام المسجد النبي في زمانه، وإسماعيل بن جعفر الذي بلغه القراءة في المشرق.

واشتهرت هذه الطرق العشرة عن نافع، وأخذ الناس بها في الأمصار كلها في القرون الأولى، ثم تخصص بها أهل المغرب، كما تخصص أهل المشرق في بعض القراءات دون بعض، ولا زال أهل المغرب يقرأون بهذه الطرق إلى يومنا، بالسند المتصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبالطرق المشتهرة اشتهار السبع والعشر عند أهل المشرق، ولذلك فإن العشر الصغرى عند المشارقة هي العشرة الكبير عند المغاربة، وأما العشر الصغير عندهم هي الطرق النافعية، ولم تصل إليهم القراءات الكبرى إلا متأخراً، (بو غزالة، 2021، ص5).

أهمية الموضوع:

1-تأتي أهمية البحث في تعلقه بأشرف كتاب وهو القرآن الكريم.

2-الطرق العشر النافعية صحيحة يقرأ بها إلى الآن.

3-الأصل في الطرق العشر النافعية كتاب (التعريف) لأبي عمرو الداني.

أسباب اختياره:

1-التعريف بالطرق النافعية، وأسانيدها، وتواترها، والرد على من أنكرها.

2-المساهمة في نقل ونشر هذا العلم الذي بدأ بالانتشار في المشرق العربي، والطلب في تعلمه وتدريسه.

3-تجميع المعلومات المتناثرة في الكتب، والدراسات والأبحاث السابقة، ووضعها في مكان واحد يسهل الرجوع إليه.

مشكلة البحث:

عدم وجود دراسة تجمع بين الأزرق والأصبهاني من الطيبة والعشر النافعية.

أهداف البحث:

معرفة الأوجه المتفق عليها بين الأزرق والأصبهاني والمختلف فيها من جهة الأصول والفرش في العشر النافعية.

الرّد على شبهة عدم تواترها.

ذكر المؤلفات والمصنفات التي ألفت فيها.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وستة مباحث، وخاتمة، وفهارس.

-المقدمة: واشتملت على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، ومشكلة البحث، وأهداف البحث، وخطة البحث، ومنهجه، والدراسات السابقة.

- التمهيد: ويشمل على نبذة مختصرة عن التعريف بالإمام الداني، وكتابه (التعريف في اختلاف الرواة عن نافع) للداني.

-المبحث الأول: التعريف بالطرق النافعية، وذكر أسانيد الرواة الأربعة، وطرقهم.

-المبحث الثاني: المقارنة بين الأزرق والأصبهاني من الطيبة والعشر النافعية في بعض من الأصول.

-المبحث الثالث: المقارنة في فرش الحروف بين الأزرق والأصبهاني من العشر النافعية فيما خالفا فيه طرق الإمام نافع.

-المبحث الرابع: رد الشبهة عن انقطاع إسناد العشر النافعية في العصور المتأخرة.

-المبحث الخامس: الردّ على اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة المنورة، فيما رمت به الطرق العشر النافعية من شذوذ وانقطاع.

-المبحث السادس: ذكر بعض المصنفات والمؤلفات والشروحات المتخصصة والغير متخصصة في الطرق النافعية.

-الخاتمة: واشتملت على نتائج البحث والتوصيات.

-الفهرس: ويشمل على فهرس المصادر والمراجع.

منهج البحث:

اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي المقارن، وفق الخطوات الآتية:

1-قراءة الكتب المعتنية بالطرق العشر النافعية.

2-إثبات الأوجه من الأصول والفرش مع توثيقها من مصادرها ومراجعها للأزرق والأصبهاني من الطيبة والعشر النافعية.

3-ترتيب البحث وفق ترتيب الأصول والفرش في الشاطبية.

4-كتابة البحث وفق قواعد الإملاء الحديثة.

5-ضبط ما يحتاج إلى ضبط والتزام علامات الترقيم.

6- اعتمدت في الأقوال المأثورة عن العلماء ووضع الكلام بين علامات تنصيص هكذا: " ".

7- كتبت الكلمات القرآنية بالرسم العثماني وفق مصحف المدينة المنورة، لأنه المتاح عندي.

8- عزوت الكلمات القرآنية إلى سورها مرتبة في القرآن الكريم، مع ذكر رقم الآية.

9- استخدمت الجداول في المقارنة بين الأصول والفرش، لتسهيل الحصول على المعلومة.

10-استخدمت الرسم الشجري في كتابة أسانيد القراء، حتى يتضح للقارئ بشكل أبسط وسهل.

ونسأل الله العون والتوفيق والسداد، وأن يكون عملاً خالصاً لوجهه الكريم.

والحمد لله رب العالمين

التمهيد

– نبذة مختصرة عن التعريف بالإمام الداني، وكتابه (التعريف في اختلاف الرواة عن نافع) للداني:

أبدأ بإذن الله في كتابة نبذة مختصرة عن الإمام أبو عمرو الداني:

–نسبه ومولده: هو عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الأموي القرطبي الداني ابن الصيرفي، أستاذ وشيخ المشايخ المقرئين، ولد سنة 371هـ، وتوفي سنة 444هـ، وأبتدأ بطلب العلم وهو ابن أربع عشرة سنة، وتوفي أبوه بعد ذلك سنة 393هـ، لكنه استمر في طلب العلم في الأندلس، والتقى بعالم جليل هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله المري القرطبي

الفقيه الحافظ، وتأثر به كثيراً، وأخذ من علماء أهل الأندلس: أبو المطرف عبد الرحمن بن عثمان القشيري، وأبو عبد الله محمد خليفة، ويوسف بن عبد الله القاضي (الداني، د.ت، ص13).

– رحلته إلى المشرق: كان من دأب أهل العلم وطلبته من أهل الأندلس لابد أن يرحلوا إلى المشرق، لأنه بلد العلم والعلماء، يقول الإمام الداني عن هذه الرحلة:" ورحلت إلى المشرق سنة سبع وستين، فمكثت بالقيروان أربعة أشهر أكتب، ثم دخلت مصر في شوال من السنة، فمكثت بها سنة، وحججت"، وفي هذه الرحلة لقي شيوخاً في علم القراءات والحديث، فسمع منهم، وأخذ الكثير عنهم، (الداني، د.ت، ص13).

–شيوخه الذين أخذ منهم:

أذكر بعض الشيوخ الذين أخذ عنهم أبو عمرو الداني، خصوصاً فيما يتعلق بعلم القراءات، (الداني، د.ت، ص14)، وهم:

1–محمد بن أحمد البغدادي.

2–فارس بن أحمد الحمصي، المقرئ الضرير.

3–محمد بن عبد الله أبو محمد المصاحفي.

4–طاهر بن غلبون أبو الحسن الحلبي.

5–خلف بن إبراهيم بن محمد أبو القاسم المصري الخاقاني.

–تلامذته، وهم:

1–أحمد بن عثمان بن سعيد، ولده.

2–أبو داوود سليمان بن نجاح، شيخ القراء.

3–أحمد محمد الخولاني.

–مكانته العلمية ومؤلفاته في علم القراءات:

كان الإمام الداني إماماً في علوم القرآن، وتفسيره، وقراءاته، ورواياته، وهو من الذين حفظ الله بهم كتابة، فلقد أتقن رواياته، وقراءته، حتى كان آية في الحفظ والإتقان وضبط الروايات، وله اطلاع واسع باللغة العربية، كما أن له علماً بالحديث ورجاله، ومن مؤلفاته في علوم القراءات، وتفسيره، وطرق إعرابه، بعضها نثر، وبعضها نظم، ما يأتي:

1–جامع البيان في القراءات السبع.

2-كتاب التيسير في القراءات السبع.

3-كتاب التمهيد في قراءة نافع.

4-كتاب الإيضاح في الهمز.

5-كتاب التعريف في قراءة نافع.

6-كتاب التلخيص في قراءة ورش.

7-المقنع في رسم المصحف.

8-كتاب البيان عن عدد آي القرآن.

9-المكتفى في الوقف التام والكافي والحسن.

وهذه الكتب جميعها في فهرسة المنتوري، (الداني، د.ت، ص15).

وأشرع الآن بكتابة نبذة مختصرة عن كتاب (التعريف في اختلاف الرواة عن نافع) للداني:

لقد اعتنى علماء المغرب بكتاب (التعريف) أيما اعتناء، والسبب في ذلك والله أعلم يرجع إلى أن القراءة التي يقرأون بها كتاب الله عز وجل هي قراءة نافع، وكتاب التعريف قد احتوى على عشرة طرق لنافع، ولأجل هذا أسهب العلماء بالتأليف نظماً، ونثراً، وشرحاً، وتوجيهاً، في هذه القراءة وحدها.

قال أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ: "الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والحمد لله على كل حال، وصلى الله على محمد نبيه وعبده وخيرة خلقه، وعلى آله وسلم تسليما، هذا كتاب أذكر فيه إن شاء الله الاختلاف بين أصحاب أبي عبد الرحمن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني رحمه الله، الذين أخذوا القراءة عنه مشافهة وأدوها إلى الناس حكاية، وهم أربعة:

1-إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري.

2- إسحاق بن محمد المسيبي.

3-عيسى بن ميناء قالون المدني.

4-عثمان بن سعيد ورش المصري.

-وأذكر عن كل واحد منهم روايتين، إلا عن ورش وقالون، فإني أذكر عنهما ثلاث روايات، فيشمل هذا الكتاب على عشر روايات عنهم عن نافع.

-وأذكر عن إسماعيل رواية أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس، ورواية أحمد بن فرح المفسر، وكلاهما عن أبي عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الأزدي الدوري.

-أذكر عن المسيبي في رواية ابنه محمد بن إسحاق، ورواية محمد بن سعدان النحوي.

-أذكر عن قالون رواية أبي نشيط محمد بن هرون، ورواية أحمد بن يزيد الحلواني، ورواية إسماعيل بن إسحاق القاضي.

-أذكر عن ورش رواية أبي يعقوب الأزرق، ورواية عبد الصمد بن عبد الرحمن، ورواية أبي بكر عبد الرحيم الأصبهاني.

وهذه الروايات هي المشهورات عن هؤلاء الأربعة، وبها يأخذ كل أهل الأداء في جميع الأمصار، فإذا اختلفت ذكرت اختلافهم، وإذا اتفقت سميت أحد الأربعة، طلباً للإيجاز ورغبةً في الاختصار، وبالله عز وجل أستعين، وعليه أتوكل، وهو حسبي ونعم الوكيل"، (الداني، د.ت، ص23).

الدراسات السابقة

1-مذهب الأصبهاني في العشر النافعية عند اختلاف الطرق، للدكتور أمير عادل مبروك الديب، تاريخ النشر:(2022/04/05م، ماليزيا)، سأزيد عليه بكتابة نبذة مختصرة عن كتاب(التعريف)، وأيضا بعمل مقارنة بن الأصبهاني مع الأزرق زيادة على البحث على شكل جداول للأصول.

2-الأزرق بين العشر النافعية والطيبة، دراسة مقارنة، للدكتور أمير عادل مبروك الديب، تاريخ النشر:(2022م-1444هـ، ماليزيا)، سأزيد عليه تعريف مختصر عن الأزرق والأصبهاني، وأوضح أسانيدهم وطرقهم بشكل مختصر.

3-الأزرق فيما خالف فيه الإمام نافع في الطرق العشر النافعية، للدكتور أمير عادل مبروك الديب، تاريخ النشر:(2022/9/01م، ماليزيا)، سأزيد عليه مقارنه بين الأزرق والأصبهاني.

4-الطرق العشر النافعية وتواترها، للباحثة نورية بنت مولاي أحمد نكروف، تاريخ النشر:(2023م -1445هـ)، سأزيد عليه الأزرق من الطيبة والعشر النافعية.

المبحث الأول: التعريف بالطرق النافعية، وذكر أسانيد الرواة الأربعة، وطرقهم:

القراءة النافعية: وهي القراءة العشر للإمام نافع برواته الأربعة وهم: ورش، قالون، إسماعيل بن جعفر، وإسحاق المسيبي، من طرقه العشرة عند المغاربة، والذي ذكرهم الإمام أبو عمرو الداني في كتاب (التعريف)، (نكروف، 2023، ص129).

الإمام نافع أول قارئ في ترتيب القراء المعروفين، وهو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم أبو رؤيم الليثي مولاهم المدني، ولد سنة سبعين للهجرة النبوية، وأخذ القراءة عن سبعين من التابعين، منهم أبو جعفر، وشيبة بن نصاح، وعبد الله بن هرمز، وغيرهم، (نكروف، 2023، ص129).

-ومن الرواة الأربعة هم:

1-إسماعيل بن جعفر كثير الأنصاري المدني: هو إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الرزقي الأنصاري، ولد سنة(130هـ)، أحد كبار أهل المدينة، قرأ على شيبه بن نصاح مباشرة، وقرأ على نافع بواسطة الغمام أبو عمرو الدوري، توفي في بغداد(380هـ)، روى عنه اثنان وهما:

-أبو الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس البغدادي، من أكبر المقرئين وأضبطهم، وواسطته الإمام أبو عمرو الدوري.

-أحمد بن فرح المفسر بن جبريل البغدادي الضرير المفسر، (303هـ) وواسطته الإمام الدوري.

2- إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المسيبي المخزومي المدني، (206هـ)، قال ابن الجزري:" إمام الجليل، عالم بالحديث، قيم بقراءة نافع ضابط لها، محقق فقيه، قرأ على نافع وغيره"، روى عنه اثنان بلا واسطة هم:

- محمد بن إسحاق ابنه: (236هـ).

- محمد بن سعدان النحوي الضرير: (231هـ).

3-عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمرو بن عبد الله أبو موسى الزرقي المدني، الملقب بقالون بمعنى الجيد، ولد سنة عشرين ومئة، وتوفي بالمدينة وله خمس وثمانون سنة، وقال ابن الجزري:" أخذ القراءة عرضاً عن نافع وأبي جعفر، وعرضاً أيضاً على عيسى بن وردان".

وله ثلاثة رواة قرؤوا عليه مباشرةً وهم:

-أبو نشيط: وهو أبو جعفر محمد بن هارون البغدادي المروزي، وهذه الرواية مشهورة بالغرب الإسلامي، لاسيما تونس، وهذا الطريق اختاره الداني في التيسير، وتابعه الشاطبي في حرزه، توفي ثمان ومئتين.

- الحلواني: وهو أبو الحسن يزيد بن صفار الحلواني، قرأ على قالون ختمتين وكان ضابطاً متقناً، وهذا الطريق اختاره ابن الجزري، توفي سنة خمس ومئتين، وهو أقرأ الحسن ابن مهران الجمّال، وأقرأ محمد بن عمرو ابن عون ابن أوس بن الجعد أبو عون الواسطي.

- إسماعيل القاضي: وهو إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي أبو إسحاق الأزدي البصري المالكي، كان فقيهاً عالماً بمذهب الإمام مالك، توفي اثنين وثمانين ومائتين.

4- ورش: هو أبو سعيد عثمان بن سعيد بن عدّي بن غزوان بن داود القبطي المصريّ الملقب بورش، شيخ القراء المحققين، انتهت إليه رئاسة الإقراء المصرية في زمانه، رحل إلى نافع بن أبي نعيم، فقرأ عليه أربع ختمات، قيل إن نافع هو الذي سماه ورشاً لشدة بياضه، كان جيد القراءة حسن الصوت، إذا قرأ يهمز، ويمد، ويشدد، ويبين الإعراب، لا يمله سامعه، توفي سنة سبع وتسعين ومائة بمصر، قرأ عليه راويان مباشرة، وراوي بواسطة وهم:

-الأزرق: وهو أبو يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار المدنيّ المصريّ، المعروف بالأزرق، أخذ القراءة عن ورش، ثقة محقق ضابط، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن الإمام ورش، وهو الذي خلفه في القراءة والإقراء بمصر، لزم الإمام ورش مدة طويلة، وأتقن عنه الأداء، وجلس للإقراء، وقال رحمه الله:" قرأت على ورش عشرون ختمة ما بين حدر وتحقيق، فأما التحقيق فكنت أقرأ عليه في منزلي بالدار التي كنت نسكنها"، قال أبو الفضل الخزاعي:" أدركت أهل مصر والمغرب على رواية أبي يعقوب عن ورش لا يعرفون غيرها"، توفي سنة أربعين و مائتين، (الحلواني،2021،ص9).

-عبد الصمد العُتقي: هو أبو الأزهر عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم العُتقي المصريّ، والده الإمام عبد الرحمن بن القاسم الفقيه المعروف، صاحب الإمام مالك، راوي متصدر بالقراءة، متصدر ثقة، أخذها عن الإمام ورش في القراءة مباشرة، وطريقه عن الإمام ورش في التيسير، وإن لم تكن في طرق التلاوة، ولمكانته من العلم والفضل اعتمد أهل الأندلس قراءة ورش، فكانوا يقرؤون برواية ورش من طريقه، فالقراءة من هذا الطريق مما تلقته الأمة بالقبول، واشتهرت وبلغت حد التواتر، وصلى المسلمون بها في صلواتهم، وقرءوا بها في المحاريب والكتاتيب، واستقرت في قلوبهم وعقولهم، وأخذوها خلفاً عن سلف، توفي سنة واحد وثلاثين ومائتين، (الحلواني،2021،ص10).

-الأصبهاني: هو أبو بكر محمد بن عبد الرحيم بن شبيب بن يزيد بن خالد الأسدي الأصبهاني مولى بني أسد، كان إماماً ضابطاً ثقة، أخذ القراءة بواسطة مواس بن سهل، وقرأ على أصحاب الإمام ورش وأصحاب أصحابه، ثم نزل بغداد، فكان أول من أدخلها العراق، وأخذها الناس عنه حتى صار أهل العراق لا يعرفون رواية الإمام ورش من غير طريقه، ولذلك نسبت إليه دون ذكر أحد من شيوخه، قال الحافظ أبو عمرو الداني:" هو إمام عصره في قراءة نافع رواية ورش عنه لم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه، وعلى ما رواه أهل العراق ومن أخذ عنهم إلى وقتنا هذا"، (الحلواني،2021،ص9)، قال ابن الجزري:" حتى صار أهل العراق لا يعرفون رواية ورش من غير طريقه"، (نكروف، 2023، ص130).

وسأقوم بكتابة الأسانيد للإمام الداني من كتاب (التعريف)، على شكل رسم شجري ليسهل على طالب العلم معرفتها:

1-إسناد الإمام ورش:

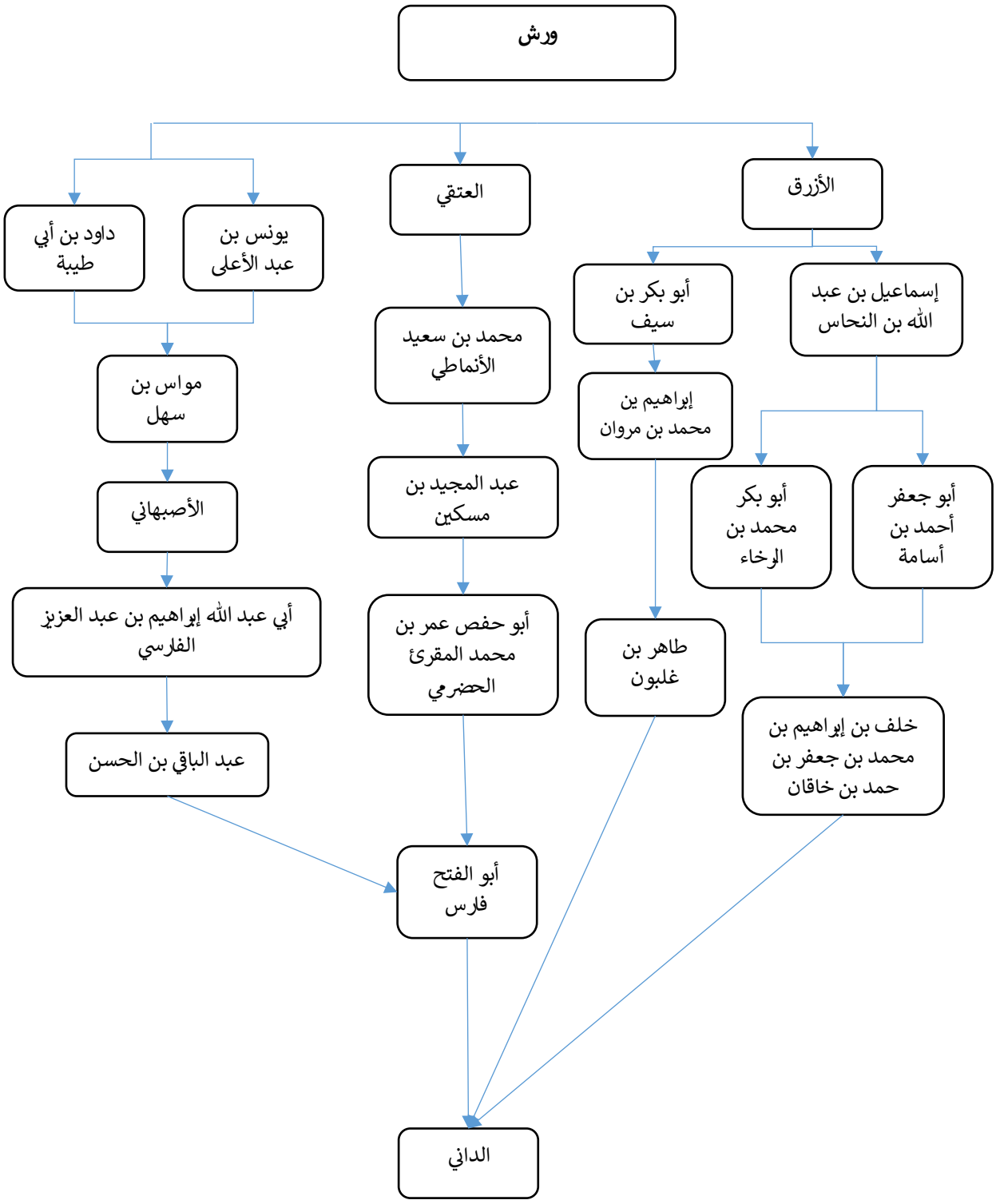

(نكروف، 2023، ص131).

2-إسناد الإمام قالون:

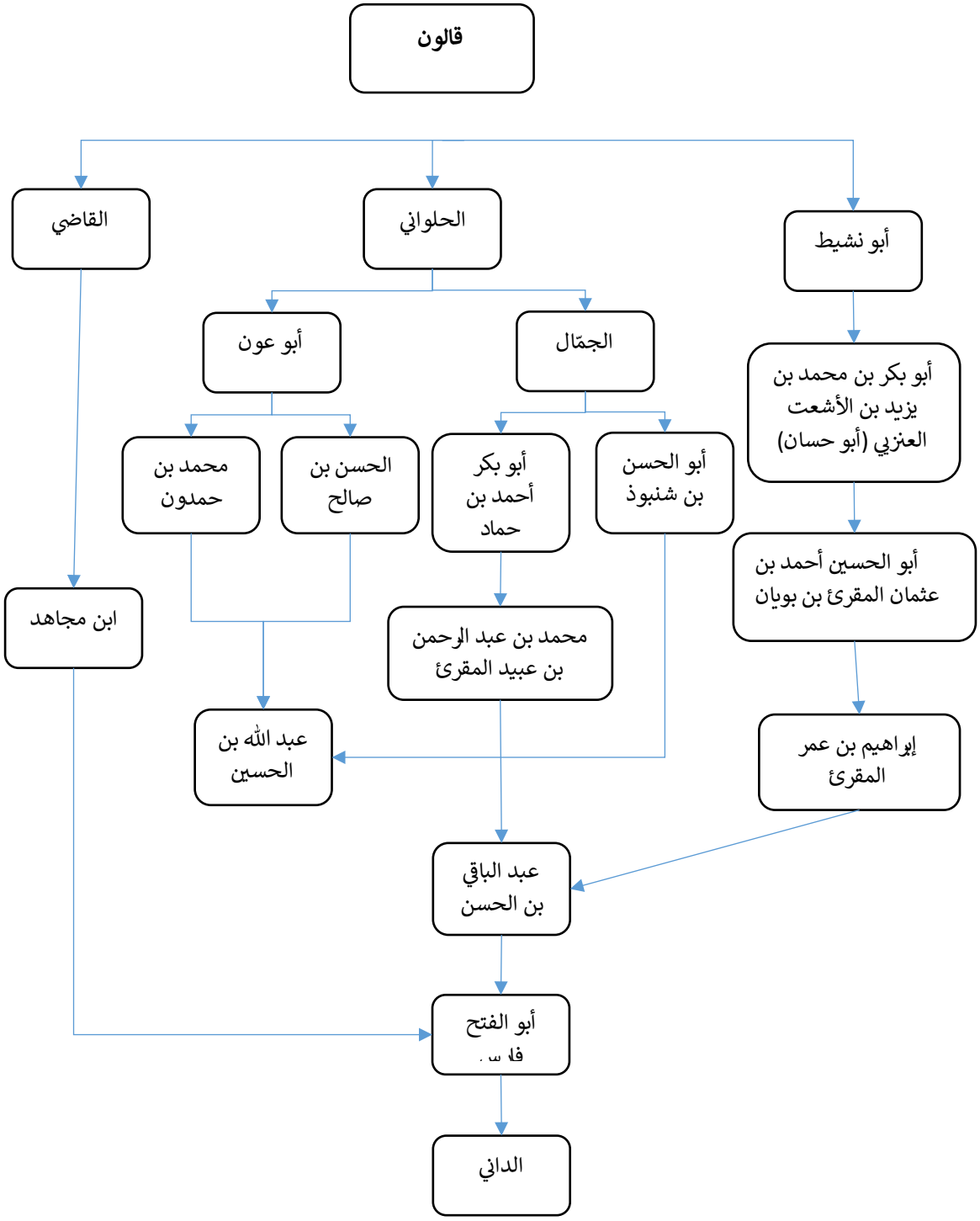

(نكروف، 2023، ص131).

3-إسناد الإمام إسماعيل بن جعفر:

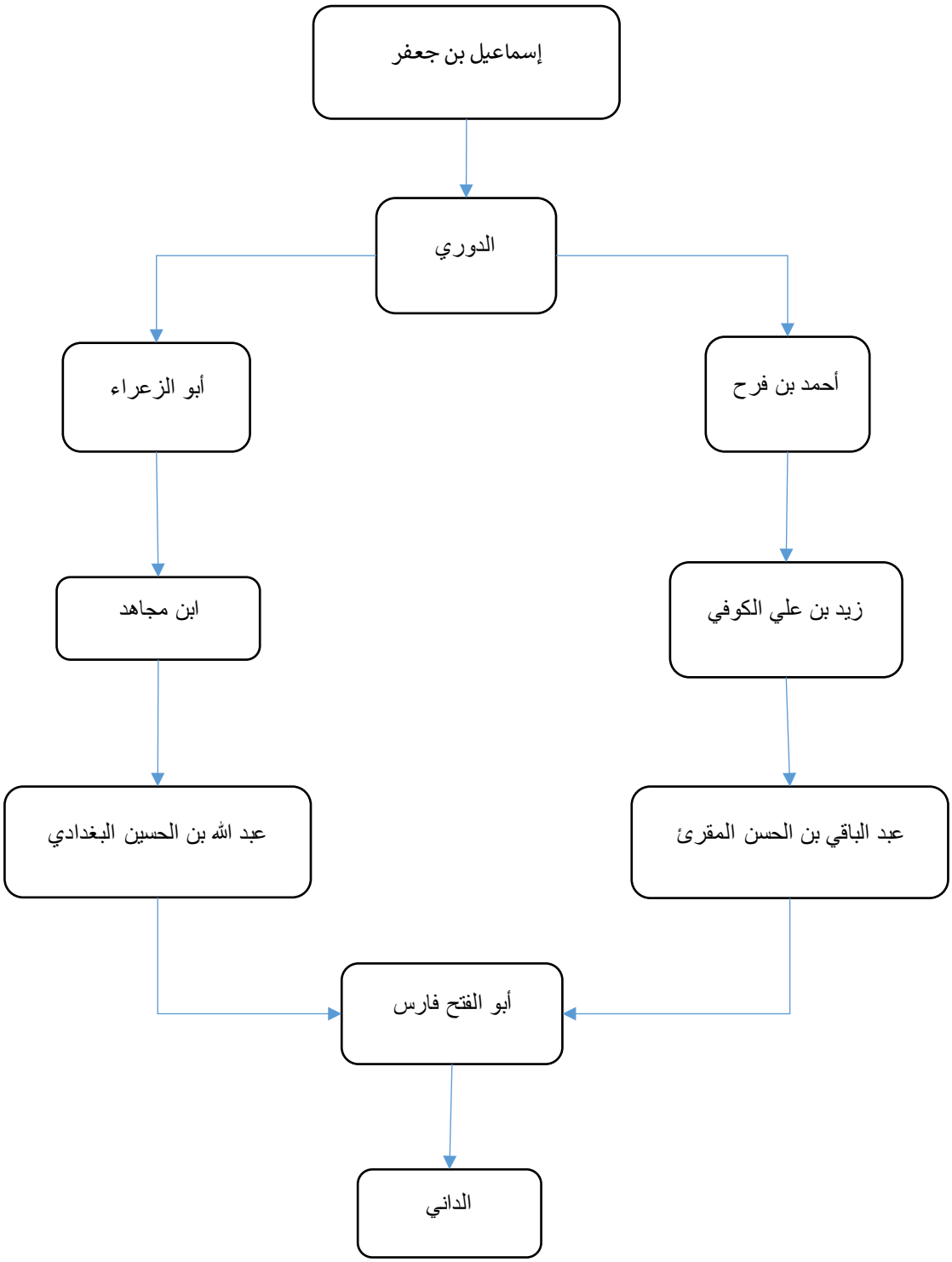

(نكروف، 2023، ص131).

4-إسناد الإمام إسحاق المسيبي:

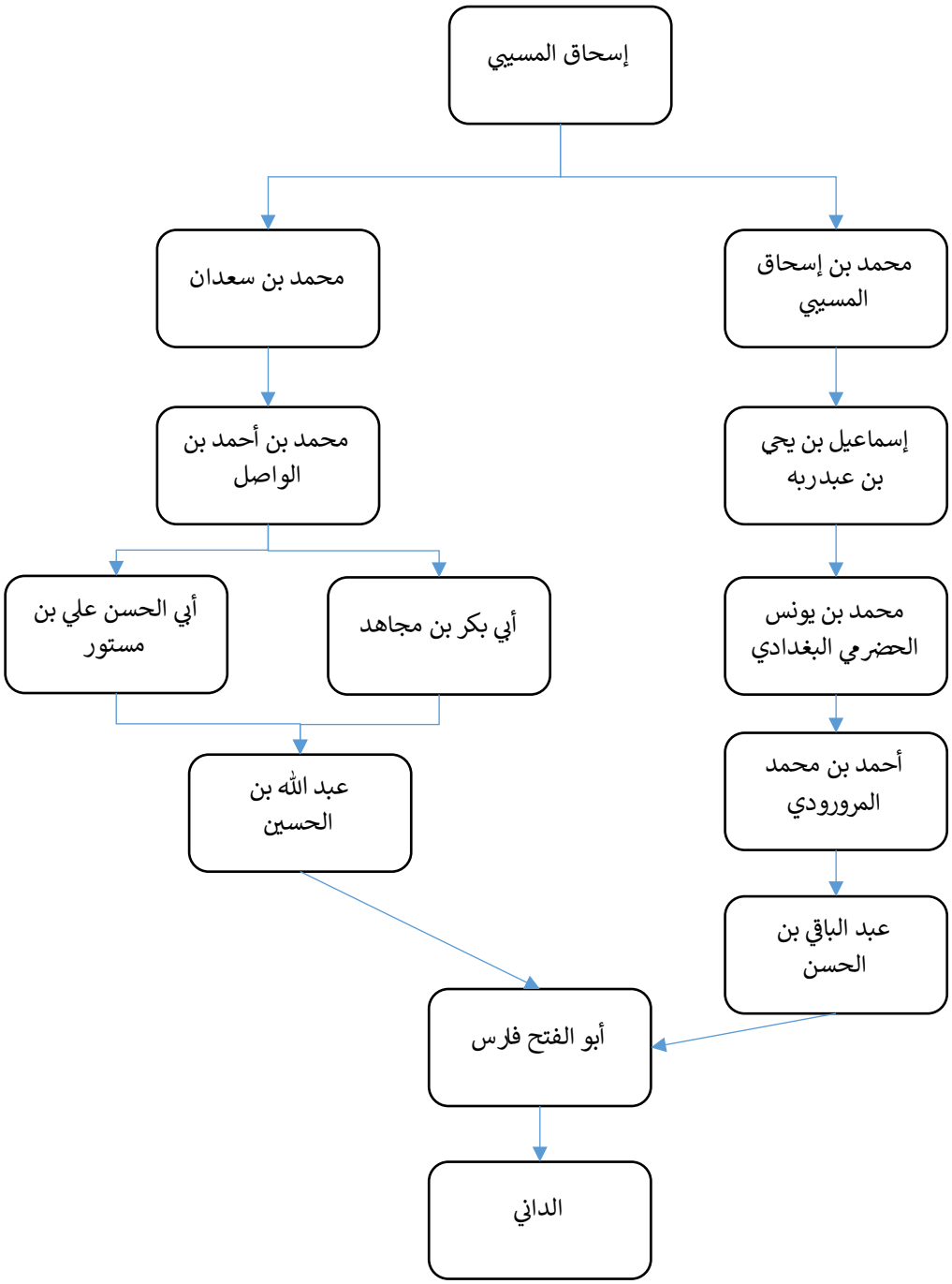

(نكروف، 2023، ص131).

المبحث الثاني: المقارنة بين الأزرق والأصبهاني في الأصول:

سأقوم في هذا البحث بعمل جدول للمقارنة في بعض من أصول الإمام الأزرق من الطيبة والعشر النافعية، والإمام الأصبهاني من الطيبة والعشر النافعية، ولخصته كالآتي:

الأصول	الإمام الأزرق من الطيبة	الإمام الأزرق من العشر النافعية	الأصبهاني من الطيبة	الأصبهاني من العشر النافعية

البسملة	-له (السكت-الوصل-البسملة). -ترك البسملة بين الأنفال وبراءة.	-له (السكت-الوصل). -ترك البسملة بين الأنفال وبراءة.	-له التكبير مع البسملة. -ترك البسملة بين الأنفال وبراءة.	-له البسملة فقط. -ترك البسملة بين الأنفال وبراءة.
ميم الجمع	-له صلة ميم الجمع مع المد المشبع إذا أتى بعدها همز.	-له صلة ميم الجمع مع المد المشبع إذا أتى بعدها همز.	-له صلة ميم الجمع مع المد بالقصر والتوسط إذا أتى بعدها همز.	-له صلة ميم الجمع إذا أتى بعدها همز.
المد والقصر	-المد المتصل له الإشباع. -المد المنفصل له الإشباع. -مد البدل له (القصر والتوسط والإشباع)، بهذا الترتيب.	-المد المتصل له الإشباع. -المد المنفصل له الإشباع. -مد البدل له (التوسط والإشباع والقصر)، بهذا الترتيب.	-له القصر والتوسط في المنفصل. - له التوسط في المتصل. -له الإشباع في اللازم. -مد البدل له حركتان.	-له القصر في المنفصل. - له فويق القصر في المتصل ولازم. -مد البدل له حركتان.
الهمزتين من كلمة	-الهمزتان من كلمة إذا كانت الثانية مفتوحة فالأزرق له التسهيل بلا إدخال، وله وجه آخر وهو إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع المد المشبع. -كلمة (أئمة) الإمام الأزرق من الطيبة له فيها وجه	-الهمزتان من كلمة إذا كانت الثانية مفتوحة فالأزرق له وجه إبدال الهمزة الثانية ألفاً، فإن وقع بعدها حرف متحرك عاملها معاملة مد البدل. -كلمة (أئمة) حيثما وردت له	-قرأ بتسهيل الهمزة الثانية بين بين بلا إدخال سواءً كانت الهمزة الثانية مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة. -كلمة (أئمة) حيثما وردت له التسهيل مع	-قرأ بتسهيل الهمزة الثانية بين بين بلا إدخال سواءً كانت الهمزة الثانية مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة.

	التسهيل مع عدم الإدخال، ويزاد له وجه إبدال الهمزة الثانية ياء.	التسهيل مع عدم الإدخال.	عدم الإدخال، وله وجه آخر وهو إبدال الهمزة الثانية ياء خالصة.	-كلمة (أئمة) حيثما وردت له التسهيل مع عدم الإدخال.
الهمزتين من كلمتين المتفقتين في الحركة	- الإمام الأزرق له وجه التسهيل بين بين، وله وجه إبدال الهمزة الثانية من المتفقتين في الأنواع الثلاثة، لا يوجد للإمام الأزرق من الطيبة معاملة إبدال الهمزة الثانية من المتفقين معاملة مد البدل.	-الإمام الأزرق له وجه التسهيل بين بين، وله وجه إبدال الهمزة الثانية من المتفقتين في الأنواع الثلاثة، وإن كان بعدها ساكن مدها مداً مشبعاً، وإن كان بعدها متحرك عاملها معاملة البدل.	-قرأ بتسهيل الهمزة الثانية من المتفقتين في الأنواع الثلاثة.	-قرأ بتسهيل الهمزة الثانية من المتفقتين في الأنواع الثلاثة.
الهمز المفرد	-قرأ الأزرق بإبدال الهمزة الساكنة التي وقعت فاء الكلمة ماعدا جملة الإيواء فله التحقيق. - كلمة (ها أنتم) حيثما وردت: قراها بحذف الألف، مع تسهيل الهمزة، وله وجه آخر هو إبدال الهمزة ألفاً، والمقدم وجه التسهيل، ويزاد	-قرأ الأزرق بإبدال الهمزة الساكنة التي وقعت فاء الكلمة ماعدا جملة الإيواء فله التحقيق. - كلمة (ها أنتم) حيثما وردت: قراها بحذف الألف، مع تسهيل الهمزة، وله وجه آخر هو إبدال الهمزة ألفاً، والمقدم وجه التسهيل.	**(الإبدال)** يبدل كل همز ساكن إلاّ (كأس- لؤلؤ- الرأس- رئيا- البأس- البأساء)، استثنى (تؤوي-وتؤويه) فحققها **(التسهيل)** سهّل كلمات منصوصة عليها (اطمأن- كأن-	**(الإبدال)** أبدل كل همز ساكن بما فيه (الرأس- البأس- البأساء)، إلا (الأمر- لؤلؤ- جئت- رئيا- نبأتكما- قرأت). وفي (تؤوي- تؤويه) قرأها بالإبدال والإدغام. **(التسهيل)** -سهّل باب رأيت بالياء قولاً واحداً.

	له وجه إثبات الألف مع تسهيل الهمز. -كلمة(اللائي) حيثما وردت: قرأها بتسهيل الهمزة حالة الوصل مع المد والقصر، وحالة الوقف له تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر، أو إبدال الهمزة ياء ساكنة مع المد المشبع.	-كلمة(اللائي) حيثما وردت: قرأها بحذف الياء، وله في حالة الوصل تسهيل الهمزة أو إبدالها ياء مكسورة كسرة خالصة، وفي حالة الوقف بالياء فقط.	أفأنت- أفأمنتم- أفأصفاكم- رأيتهم لي- رآها تهتز- رأته- رآها- رأيت أحد- رأيتهم تعجبك- لأملأن)، التسهيل الثانية فقط.	-أمّا بالواو والمتصلة بالواو له الخلف. -(لأملأن) له أربعة أوجه: 1-تحقيق الأولى وتسهيل الثانية. 2- تسهيل الأولى وتحقيق الثانية. 3- تسهيلهما معاً. 4- تحقيقهما معاً. - (أفأنت -أفأمن)، الاستفهامية والخبرية لهما التسهيل.
الإظهار والإدغام	-له إدغام دال قد في الضاد والظاء. -كلمة (قد تبين) في سورة البقرة: الإدغام. - كلمة (لقد ذرأنا) في سورة الأعراف: الإظهار. -له إدغام تاء التأنيث عند الظاء. -كلمة (أجيبت دعوتكما) في سورة يونس: الإدغام.	-له إدغام دال قد في الضاد والظاء. -كلمة (قد تبين) في سورة البقرة: الإدغام. - كلمة (لقد ذرأنا) في سورة الأعراف: الإظهار. -له إدغام تاء التأنيث عند الظاء. -كلمة (أجيبت دعوتكما) في سورة يونس: الإدغام.	-قرأ بإدغام دال قد في حرفي الظاء والضاد. -كلمة (قد تبين) في سورة البقرة: الإدغام. - كلمة (لقد ذرأنا) في سورة الأعراف: الإظهار. -قرأ بإظهار تاء التأنيث عند حروفها الستة. -كلمة (أجيبت دعوتكما) في سورة يونس: الإدغام.	-له إدغام دال قد في الضاد والظاء. -كلمة (قد تبين) في سورة البقرة: الإدغام. -كلمة (لقد ذرأنا) في سورة الأعراف: الإدغام. -له إظهار تاء التأنيث عند الظاء. -كلمة (أجيبت دعوتكما) في سورة يونس: الإدغام.

	-قرأ بإظهار لام هل وبل عند حروفها الثمانية.	-اللام الواقعة في كلمة (بل) وكلمة (قل) إذا أتى بعدها راء له: الإدغام.	-قرأ بإظهار لام هل وبل عند حروفها الثمانية.	-اللام الواقعة في كلمة (بل) وكلمة (قل) إذا أتى بعدها (راء) له: الإدغام.
باب حروف قربت مخارجها	-كلمة (يلهث) في سورة الأعراف، قرأها بالإظهار والإدغام. -النون من (يس والقرآن) في فاتحة سورة يس: قرأها بالإظهار والإدغام. -النون من (ن والقلم) في فاتحة سورة القلم: قرأها بالإظهار والإدغام. -كلمة (نخلقكم) في سورة المرسلات: قرأها بالإدغام الناقص والكامل.	-كلمة (يلهث) في في سورة الأعراف، قرأها بالإظهار. - النون من (يس والقرآن) في فاتحة سورة يس: قرأها بالإدغام. -النون من (ن والقلم) في فاتحة سورة القلم: قرأها بالإظهار. -كلمة (نخلقكم) في سورة المرسلات: قرأها بالإدغام التام.	-كلمة (يلهث) في سورة الأعراف، قرأها بالإظهار. - النون من (يس والقرآن) في فاتحة سورة يس: قرأها بالإظهار. -النون من (ن والقلم) في فاتحة سورة القلم: قرأها بالإظهار والإدغام. -كلمة (نخلقكم) في سورة المرسلات: قرأها بالإدغام التام.	-كلمة (يلهث) في سورة الأعراف، قرأها بالإظهار. - النون من (يس والقرآن) في فاتحة سورة يس: قرأها بالإظهار. -النون من (ن والقلم) في فاتحة سورة القلم: قرأها بالإظهار. -كلمة (نخلقكم) في سورة المرسلات: قرأها بالإدغام التام.
الغنة في اللام والراء	النون الساكنة والتنوين إذا أتى بعدهما لام أو راء: له ترك الغنة قولاً واحداً.	النون الساكنة والتنوين إذا أتى بعدهما لام أو راء: له ترك الغنة قولاً واحداً.	-له الخلف، وعند ابن الجزري في المقطوع دون الموصول، وأما عند المتأخرين أطلقوا في الإثنين كالإمام المتولي والإمام الزيات	-الغنة في المقطوع والموصول إذا اتى بعدها لام أو راء، فله الغنة قولاً واحداً.

الفتح والإمالة	-له الفتح والتقليل في ذات الياء. -قرأ بالتقليل في الألف التي بعدها راء متطرفة مكسورة. -له التقليل في رؤوس الآي الإحدى عشر إلا التي تنتهي ب (ها) فله الفتح والتقليل. - قرأ بالتقليل في الكافرين المعرفة والمنكرة. -له التقليل في التوراة قولاً واحداً.	-له الفتح والتقليل في ذات الياء. -قرأ بالتقليل في الألف التي بعدها راء متطرفة مكسورة. -له التقليل في رؤوس الآي الإحدى عشر إلا التي تنتهي ب (ها) فله الفتح والتقليل. - قرأ بالتقليل في الكافرين المعرفة والمنكرة. -له التقليل في التوراة قولاً واحداً.	-قرأ بالفتح في ذوات الياء. -قرأ بالفتح في الألف التي بعدها راء متطرفة مكسورة. - قرأ بالفتح في رؤوس الآي في السور الإحدى عشر. - قرأ بالفتح في الكافرين المعرفة والمنكرة. -له الإمالة في التوراة قولاً واحداً.	-قرأ بالفتح في ذوات الياء. -قرأ بالفتح في الألف التي بعدها راء متطرفة مكسورة. - قرأ بالفتح في رؤوس الآي في السور الإحدى عشر. - قرأ بالفتح في الكافرين المعرفة والمنكرة. -له الفتح قولاً واحداً في التوراة.
الراءات	-له ترقيق الراء في هذا الباب.	-له ترقيق الراء في هذا الباب.	هذا الباب هو مثل قالون في الشاطبية.	هذا الباب هو مثل قالون في الشاطبية.
اللامات	- إذا كانت اللام مفتوحة وقبلها صاد أو طاء أو ظاء، وكانت هذه الحروف ساكنة أو مفتوحة، فله تغليظ اللام.	- إذا كانت اللام مفتوحة وقبلها صاد أو طاء أو ظاء، وكانت هذه الحروف ساكنة أو مفتوحة، فله تغليظ اللام.	هذا الباب هو مثل قالون في الشاطبية.	هذا الباب هو مثل قالون في الشاطبية.

وهذا الجدول يساعد الطالب سرعة الرجوع إلى المعلومات في مكان واحد، (الداني، د.ت، ص40)، بحث (مذهب الأصبهاني في العشر النافعية عند اختلاف الطرق): (الديب، 2022، ص78). بحث (الأزرق بين العشر النافعية والطيبة دراسة مقارنة): (الديب،2022م، ص605)، (نكروف، 2023، ص134).

المبحث الثالث: المقارنة في فرش الحروف بين الأزرق والأصبهاني من العشر النافعية فيما خالفا فيه طرق الإمام نافع:

سأقوم في هذا المبحث بعمل جدولين منفصلين للكلمات الفرشية للإمام الأزرق من العشر النافعية، وللإمام الأصبهاني من العشر النافعية، فيما خالفا فيه طرق الإمام نافع، وفق ترتيب السور من القرآن:

فرش الحروف:

اسم السورة	**الكلمة القرآنية للإمام الأزرق**
1-البقرة	-(هُوَ) إذا سبقت بحرف(ف،و،ل) قرأها بضم الهاء. -(هي) إذا سبقت بحرف(ف،و،ل) قرأها بكسر الهاء. -كلمة (يمل هو) قرأها بالضم. -كلمة (هُزُوًا) الآية (67)، حيثما وردت: قرأها بضم الزاي. -كلمة (الْبُيُوتَ) المعرفة والمنكرة قرأها بضم الباء. -كلمة (فَنِعِمَّا) الآية (271)، قرأها بكسر العين.
2- آل عمران	-كلمة (مِلْءُ) الآية (91)، قرأها بعدم النقل.

اسم السورة	**الكلمة القرآنية للإمام الأصبهاني**
1-البقرة	-(هُوَ) إذا سبقت بحرف(ف،و،ل) قرأها بضم الهاء. -(هي) إذا سبقت بحرف(ف،و،ل) قرأها بكسر الهاء. -كلمة (يمل هو) قرأها بالضم. -كلمة (هُزُوًا) الآية (67)، حيثما وردت: قرأها بضم الزاي. -كلمة (الْبُيُوتَ) المعرفة والمنكرة قرأها بضم الباء. -كلمة (فَنِعِمَّا) الآية (271)، قرأها بكسر العين.
2- آل عمران	-كلمة (مِلْءُ) الآية (91)، قرأها بعدم النقل.

3- النساء	- كلمة (فَنِعِمَّا) الآية (58)، قرأها بكسر العين. -كلمة (لَا تَعْدُوا) الآية (154)، قرأها بفتح العين.
4-المائدة	-كلمة (شَنَآنُ) الآية (2)، قرأها بفتح النون.
5-الأنعام	-كلمة (بِهِ انْظُرْ) الآية (46)، قرأها بكسر الهاء.
5-الأعراف	-كلمة (أَنَا إِلَّا) الآية (188)، إذا جاء بعدها همزة قطع مكسورة حيثما وردت: قرأها بحذف الألف وصلاً وإثباتها وقفاً.
6-الأنفال	-كلمة (حَيَّ) الآية (42)، قرأها بياءين مظهرتين.
7-التوبة	-كلمة (النَّسِيءُ) الآية (37)، قرأها بإبدال الهمزة ياء ثم إدغام الياء في الياء. -كلمة (قُرْبَةٌ) الآية (99)، قرأها بضم الراء.

3- النساء	- كلمة (فَنِعِمَّا) الآية (58)، قرأها بكسر العين. -كلمة (لَا تَعْدُوا) الآية (154)، قرأها بفتح العين.
4-المائدة	-كلمة (شَنَآنُ) الآية (2)، قرأها بفتح النون.
5-الأنعام	-كلمة (بِهِ انْظُرْ) الآية (46)، قرأها بضم الهاء.
5-الأعراف	-كلمة (أَنَا إِلَّا) الآية (188)، إذا جاء بعدها همزة قطع مكسورة حيثما وردت: قرأها بحذف الألف وصلاً وإثباتها وقفاً.
6-الأنفال	-كلمة (حَيَّ) الآية (42)، قرأها بياءين مظهرتين.
7-التوبة	-كلمة (النَّسِيءُ) الآية (37)، قرأها بياء ساكنة بعدها همز. -كلمة (قُرْبَةٌ) الآية (99)، قرأها بضم الراء.

8-يونس	-كلمة (أَمَّنْ لَا يَهِدِّي) الآية (35)، قرأها بفتح الهاء.
9-هود	-كلمة (وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ) الآية (66)، قرأها بفتح الميم.
10-يوسف	-كلمة (تَأْمَنَّا) الآية (11)، قرأها بالإخفاء.
11-الكهف	- كلمة (لَكِنَّا) الآية (38)، قرأها بحذف الألف، وصلاً وإثباتها وقفاً. -كلمة (شَيْئًا نُكْرًا) الآية (74)، مع (عَذَابًا نُكْرًا) الآية (87)، قرأهما بضم الكاف.
12-مريم	-كلمة (لِأَهَبَ) الآية (19)، قرأها بالياء.
13-الحج	-كلمة (ثُمَّ لْيَقْطَعْ) الآية (15)، مع كلمة (ثُمَّ لْيَقْضُوا) الآية (29)، قرأهما بكسر اللامين.
14-النمل	- كلمة (فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ) الآية (89)، قرأها بفتح الميم.

8-يونس	-كلمة (أَمَّنْ لَا يَهِدِّي) الآية (35)، قرأها بفتح الهاء.
9-هود	-كلمة (وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ) الآية (66)، قرأها بفتح الميم.
10-يوسف	-كلمة (تَأْمَنَّا) الآية (11)، قرأها بالإخفاء.
11-الكهف	- كلمة (لَكِنَّا) الآية (38)، قرأها بحذف الألف، وصلاً وإثباتها وقفاً. -كلمة (شَيْئًا نُكْرًا) الآية (74)، مع (عَذَابًا نُكْرًا) الآية (87)، قرأهما بضم الكاف.
12-مريم	-كلمة (لِأَهَبَ) الآية (19)، قرأها بالياء.
13-الحج	-كلمة (ثُمَّ لْيَقْطَعْ) الآية (15)، مع كلمة (ثُمَّ لْيَقْضُوا) الآية (29)، قرأهما بكسر اللامين.
14-النمل	- كلمة (فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ) الآية (89)، قرأها بفتح الميم.

15-القصص	-كلمة (ثُمَّ هُوَ) الآية (61)، قرأها بضم الهاء.
16-العنكبوت	-كلمة (وَلِيَتَمَتَّعُوا) الآية (66)، قرأها بكسر اللام.
17-يس	-كلمة (يَخِصِّمُونَ) الآية (49)، قرأها بفتح الخاء.
18-الصافات	-كلمة (أَوَآبَاؤُنَا) الآية (17)، قرأها بفتح الواو. -كلمة (أَصْطَفَى الْبَنَاتِ) الآية (153)، قرأها بهمزة قطع.
19-الواقعة	-كلمة (عُرُبًا أَتْرَابًا) الآية (37)، قرأها بضم الراء. -كلمة (أَوَآبَاؤُنَا) الآية (48)، قرأها بفتح الواو.
20-المعارج	-كلمة (عَذَابِ يَوْمِئِذٍ) الآية (11)، قرأها بفتح الميم.

15-القصص	-كلمة (ثُمَّ هُوَ) الآية (61)، قرأها بضم الهاء.
16-العنكبوت	-كلمة (وَلِيَتَمَتَّعُوا) الآية (66)، قرأها بكسر اللام.
17-يس	-كلمة (يَخِصِّمُونَ) الآية (49)، قرأها بفتح الخاء.
18-الصافات	-كلمة (أَوَآبَاؤُنَا) الآية (17)، قرأها بسكون الواو، وله النقل على قاعدته. -كلمة (أَصْطَفَى الْبَنَاتِ) الآية (153)، قرأها بهمزة وصل.
19-الواقعة	-كلمة (عُرُبًا أَتْرَابًا) الآية (37)، قرأها بضم الراء. -كلمة (أَوَآبَاؤُنَا) الآية (48)، قرأها بسكون الواو، وله النقل على قاعدته.
20-المعارج	-كلمة (عَذَابِ يَوْمِئِذٍ) الآية (11)، قرأها بفتح الميم.

21-الجن	-كلمة (يَسْلُكْهُ عَذَابًا) الآية (17)، قرأها بالنون.
-الإخلاص	-كلمة (كُفُوًا) الآية (4)، قرأها بضم الفاء.

21-الجن	-كلمة (يَسْلُكْهُ عَذَابًا) الآية (17)، قرأها بالياء.
-الإخلاص	-كلمة (كُفُوًا) الآية (4)، قرأها بضم الفاء.

وهذ الكلمات الفرشية للإمام الأزرق والإمام الأصبهاني من العشر النافعية، فيما خالفوا فيها الإمام نافع، حصرتها في الجدول حتى تكون سهلة في الوصل إليها، بحث (الأزرق بين العشر النافعية والطيبة دراسة مقارنة): (الديب،2022، ص621)، بحث (مذهب الأصبهاني في العشر النافعية عند اختلاف الطرق): (الديب، 2022، ص87).

المبحث الرابع: رد الشبهة عن انقطاع إسناد العشر النافعية في العصور المتأخرة:

من الإشكالات التي طرحها بعضهم عدم وجود أسانيد للطرق النافعة في الأزمنة المتأخرة مما يفيد عدم صحتها وتواترها، (بوغزالة،2021، ص137).

والجواب عن هذه الشبهة من ثلاثة أوجه:

-الوجه الأول: الشهرة عند أهل الفن نسبية وذلك أن أهل كل بلد يختارون مذهباً فقهياً، أو نحوياً، أو قرائياً، يكون عندهم مشهوراً، وقد يخفى على غيرهم، لكن لا يجوز المسارعة لنفيه وإنكاره وتشذيذه، ومحال أن يتعبد الله أمماً بقراءة شاذة، أو مذهب فقهي باطل.

قال الإمام أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي: "ولو اجتمع عدد لا يحصى من الأمة فاختار كل منهم حروفاً بخلاف صاحبه، وجرّد طريقاً في القراءة على ضده، في أي مكان كان وفي أي زمان أراد، بعد الأئمة الماضيين في ذلك، بعد أن كان ذلك المختار بما اختاره من الحروف، بشرط الاختيار، لما كان بذلك خارجاً عن الأحرف السبعة المنزلة، بل فيها متسع وإلى يوم القراءة".

وعلق عليه إمام ابن الجزري بقوله:" وهو كما ترى في غاية الإنصاف والمتانة".

وقال ابن الجزري في آخر كتابه المنجد: "إنني آخر ليلة فرغت من هذا التأليف، رأيت وقت الصبح، وأنا بين النائم واليقظان كأني أتكلم مع شخص في تواتر العشر، وأنّ ما عداها غير متواتر، فألهمت في النوم أني لا أقطع بأن ما عدا العشر غير متواتر، فإن التواتر قد يكون عند قوم دون قوم، ولم أطلع على بلاد الهند المطايا، وأقصى المشرق وغيره، فيحتمل أنها تكون عندهم متواترة إذ لم يصلنا خبرهم، وألهمت أني ألحق ذلك في هذا الكتاب، وهذا عجيب والله تعالى أعلم".

-الوجه الثاني: الشهرة المتأخرة لا يضر انقطاعها، لأن القراءة حفظت في الكتب، كصحيح الإمام البخاري، ولا يزال الناس يقرؤون بصحته اكتفاء بعصر مؤلفه.

وإن كانت الشهرة لم تنقطع عن طرق النافية، لأن الناس لا يزالون يقرؤون بها إلى يومنا هذا، وقد سئل الشيخ محمد الطاهر آيت علجت، عن الطلبة الذين كانوا معه يقرؤون الطرق النافعية في ثلاثينيات القرن الماضي، على شيخ واحد، فقال قرابة السبعين رجلا.

-الوجه الثالث: عدم حصول التواتر حقا في القراءات العشر الكبرى والصغرى، إذ إن الناظر في أسانيد القراءات في العالم الإسلامي اليوم، لا يجد التواتر في كل طبقة، إذ كل أسانيد قراء العالم الإسلامي اليوم، مثلاً للعشر الكبرى تمر برجل واحد هو الإمام ابن الجزري، والكلام نفسه يقال عن العشر الصغير، وإن وجد البديل عن ابن الجزري في الإسناد، لكن لا يصل إلى حد التواتر المزعوم.

مع إننا لا نشك إنه حاصل، لكن لم ينقل، ويكتفي بشهرة القراءة إلى زمان ابن الجزري، والكلام ذاته يقال عن العشر النافعية، مشهورة إلى زمان ابن الجزري، وقرأ الناس بها، لا تضر الأسانيد المتأخرة، وإن لم تصل حد التواتر.

إذاً: لا بد هنا من التفرقة بين تواتر إسناد الحاصل في الطبقات الأولى حتى دونت القراءة في الكتب، واختار أهل كل مصر قراءة، وبين التواتر المتأخر الذي لا يضر عدم وجوده للاعتبارات المذكورة.

المبحث الخامس: الرد على اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة المنورة، فيما رمت به الطرق العشر النافعية من شذوذ وانقطاع:

قامت اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة النبوية بالمملكة العربية السعودية وأصدرت بلاغاً، بتاريخ 1434/5/25هـ، ذكرت فيه أنّ في كتاب (تعريف في اختلاف الرواة عن نافع) لأبي عمر الداني:" أوجهاً شاذة لا يقرأ بها اليوم، ولم تتواتر القراءة فيها من لدن عصر المؤلف إلى عصرنا هذا، ولإجماع علماء المشرق والمغرب على عدم تلقِّي هذه الوجوه بالقبول، ومخالفتها للمتلقِّي بالأسانيد المتواترة عن أهل الأداء الثقات، عن الإمام نافع المدني، نرى الاقتصار على قراءة الإمام نافع من روايتي قالون وورش"، (حميتو، 2021، ص9).

فبسبب هذه الواقعة ردّ الأستاذ عبد الهادي حميتو في حينه على بيان اللجنة من خلال تعقيب نُشر على (ملتقى أهل التفسير)، اعتبره بمثابة القسم الأول من الردّ، على أن يأخذ من الوقت ما يكفي لجمع المادة العلمية لكتابة القسم الثاني، وقد تطلب إتمام هذا العمل وإخراجه للوجود حوالي ثمان سنوات، ويصف المؤلف هذا المخاض في مقدّمة كتابه بقوله: "ولقد كنت أقدر أن ما سميته بالقسم الثاني من الردّ سوف يكون على أكثر تقدير في حجم القسم الأول أو يزيد قليلاً، ولكن وفرة المادة -كما أدّت إلى تأخيري عن إخراجه- أدّت إلى الفسح في الكتابة، والتوسع في العرض، حتى تجاوز عدد

الصفحات ألفاً، فكان لا بدّ من أخذ الوقت الكافي، وجمع المزيد من الوثائق لإغناء البحث، وسد الفجوات، وتوزيع الاهتمام بمكونات الموضوع حتى يغطي الحقبة التاريخية من جهة، ويعرف بالآثار المكتوبة الممكنة لإعطاء صورة ولو مقاربة عن المراد، علماً بأن المسافة في الزمان والمكان شاسعة وفسيحة، والمواد المساعدة على وفرتها في الخزائن العامة والخاصة متناثرة ومبعثرة، والجهد الفردي مهما يكن فهو مظنة قصور، وإلى الله عاقبة الأمور"، (حميتو، 2021، ص10).

مما ذكره الأستاذ حميتو في كتابه، أن إصدار اللجنة لفتواها على عجل جاء "بمثابة ردّ فعل على زيارة مفاجئة لأحد قرّاء المغرب النابهين الذين قرؤوا بالطرق العشر النافعية منذ أزيد من ثلاثين عاماً، ورحل إليه مؤخراً بعض طلبة القراءات من المدينة المنورة ومن مدينة الرياض في ذلك، فوجدوا فيه ضالتهم، وأقبلوا ينهلون مما عنده من روايات يرويها عن بعض شيوخه بسند يذكره، وقد كتبه عنه بعض من استكملوا العرض عليه بهذه الطرق وغيرها من أهل المشرق وغيرهم، وأنّ مناقشةً حامية الوطيس ثارت في أحد المجالس بالمدينة حضرها من حضرها من أعضاء اللجنة الموقرة، احتدّ فيها الأخذ والردّ بين المقرئ الزائر وبين بعض المذكورين دون الوصول إلى تسليم أحد من كلا طرفي السجال، ثم بعد يوم أو يومين وقع ما وقع من صدور الفتوى عن اللجنة باسم المجمع المحترم موقعاً من سبعة أعضاء، ممهوراً بذكر أسمائهم"، (حميتو، 2021، ص13).

-أذكر الآن أهم ما ردّ به الأستاذ حميتو على الفتوى:

1-قول اللجنة عن كتاب (التعريف):" **تبين أنّ في الكتاب أوجهاً شاذة لا يقرأ بها اليوم**": تساءل الكاتب: هل معنى ذلك أن كلّ ما لا يقرأ به اليوم فهو شاذ؟ وإذا كان كذلك فهل يقصدون كلّ ما لا يقرأ به اليوم عندهم أم مطلقاً؟ الظاهر أنهم يقصدون الإطلاق، وإذا كان كذلك، كان هذا استدراكاً على الأركان الثلاثة للقراءة الصحيحة التي ذكر بن الجزري، فيكون الركن الرابع: أن تكون مما يقرأ به اليوم، وهذا ظاهر الفساد والبطلان، (حميتو، 2021، ص35).

2-قول اللجنة عن الأوجه الشاذة المذكورة:" **ولم تتواتر القراءة بها من لدن عصر المؤلف إلى عصرنا هذا**": يقول المؤلف إنّ فيه قضاءً بظهر الغيب، وتكذيب لمؤلف كتاب (التعريف)، فإنه قال بعد أن ذكر الروايات الأربع، أي: رواية قالون وورش وإسماعيل الأنصاري وإسحاق المسيبي:" وهذه الروايات هي المشهورات عن هؤلاء الأربعة، وبها يأخذ أهل الأداء في جميع الأنصار"، (حميتو، 2021، ص35).

3-قول اللجنة: "**ولإجماع علماء المشرق والمغرب على عدم تلقي هذه الأوجه بالقبول**": وصف الكاتب هذا القول بأنه بلية أخرى ما كان يليق أن تصدر عن هيئة مسؤولة محترمة عارفة بمعنى إجماع العلماء، وأنها فلتة جرّ إليها التعجّل في الأحكام وعدم تقدير المسؤولية، وفرض جدلاً أن إجماع أهل المشرق انعقد على ما زعموا، فكيف انعقد إجماع أهل المغرب على عدم تلقيها بالقبول، مع أنها متضمّنة في كتاب إمامهم أبي عمرو الداني نجدها في كتاب (التعريف)، و(جامع البيان)، و(المفردات السبع)، وكتاب (التمهيد)، إلى أن ذكر اثني عشر كتاباً كلها مؤلفات في قراءة نافع واختلاف الروايات والطرق عنه، (حميتو، 2021، ص36).

واسترسل المؤلف في بيان ما وقعت فيه اللجنة من المحظور في اعتراضها على بعض الروايات عن نافع، ومما ذكره:" ثم إنّ اعتراض اللجنة إن كان على تضمن كتاب (التعريف) لرواية عبد الصمد العتقي عن ورش، ورواية القاضي إسماعيل عن قالون، ورواية إسحاق المسيبي عن نافع من طريق ولده محمد، وطريق محمد بن سعدان الضرير، ورواية إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري عن نافع، فهذه الروايات كلها مسندة عند أبي عمرو الداني في كتابه (جامع البيان في القراءات السبع) وهو مطبوع معروف، كما أنه ثالث المصادر التي صدّر بها ابن الجزري في النشر"، (حميتو، 2021، ص28).

ثم ذكر المؤلف من الحجج ما ردّ به رأي اللجنة بالاقتصار على قراءة نافع من روايتي قالون وورش بما تضمنته كتب التيسير، والشاطبية، والنشر، والدرر اللوامع: إذا اعتبر أنه حملة اللجنة على كتاب (التعريف) مصادرة للمصادر المشرقية من كتب القراءات التي جعلها ابن الجزري من مصادره في النشر.

المبحث السادس: ذكر بعض المصنفات والمؤلفات والشروحات المتخصصة والغير متخصصة في الطرق النافعية:

لا زال الناس في المغرب الإسلامي يقرؤون الطرق النافعية، ويتدارسونها، وقد تسابق العلماء في التأليف في هذه الطرق، ونظم الأنظام، وشرحها، وإلى جانب التأليف توارثوها كذلك تلاوة، (بوغزالة، 2021، ص157).

وفيما يأتي أذكر بعض المصنفات في العشر النافعية:

-أولاً: المؤلفات في طرق النافعية:

تنقسم المؤلفات إلى كتب منثورة متخصصة وغير متخصصة، ومنظومة، وشروح لمنظومات، وتفصيلها كالآتي:

1-الكتب المنثورة غير المتخصصة:

ونعني بها التي أوردت القراءات عموماً بما فيها الطرق النافعية، أو بعضها، وهي:

1-كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد، ت:324هـ، مطبوع.

2-الإرشاد في القراءات عن الأئمة السبعة لعبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي، ت:389هـ، مطبوع.

3-التذكرة في القراءات لأبي الحسن طاهر بن غلبون، ت:399هـ، مطبوع.

4-كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشرة، لأبي علي الحسن البغدادي، ت:438هـ، مطبوع.

5-جامع البيان في القراءات السبع المشهورة، لأبي عمرو الداني، ت:444هـ، مطبوع.

6-كتاب المستنير في القراءات العشر، لأبي طاهر ابن سوار، ت:496هـ، مطبوع.

7-كتاب الكفاية الكبرى في القراءات العشر، لأبي العز محمد بن الحسين القلانسي، ت:521هـ، مطبوع.

8-إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر، لأبي العز محمد بن الحسين القلانسي، مطبوع.

9-كتاب المبهج في القراءات الثمان، وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي لأبي محمد عبد الله بن علي المعروف بسبط الخياط، ت:541هـ، مطبوع.

10-المنهاج لبغية المحتاج في القراءات العشر، واختيار ابن أبي عبلة، لعمر بن ظفر المغازلي، ت:542هـ، مطبوع.

11-التجريد لبغية المريد في القراءات السبع، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عتيق المعروف بابن فحام، ت:546هـ، مطبوع.

12-الموضح في وجوه القراءات وعللها، لنصر بن علي بن أبي مريم، ت: بعد565هـ، مطبوع.

13-غاية الاختصار في قراءات العشر أئمة الأمصار، لأبي العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني، ت:569هـ، مطبوع.

14-كتاب الكنز في القراءات العشر، لتاج الدين أبي محمد عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي، ت:740هـ، مطبوع.

15-كتاب بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة في القراءات الثلاث عشرة، واختيار اليزيدي لأبي بكر بن الجندي، ت:769هـ، مطبوع.

2- الكتب المنثورة المتخصصة في الطرق النافعية:

16-كتاب التعريف في اختلاف الرواة عن نافع، لأبي عمرو الداني، ت:444هـ، مطبوع.

17- مفردة نافع بن عبد الرحمن المدني، للداني، مطبوع.

18-التبصرة في قراءة العشرة، محمد بن أبي القاسم البوجليلي، مطبوع.

19-الدرة المرضية في الطرق العشرية، لأحمد بن حمودة أبي العباس السنّان التونسي، ت:1243هـ، ولا يزال مخطوطاً.

3- منظومات في الطرق النافعية:

20-روضة التقرير في اختلاف القراءات بين الإرشاد والتيسير، لأبي الحسن علي بن أبي محمد الواسطي، المعروف بالديواني، ت:743هـ، مطبوع.

21- كتاب ما انفرد به عبد الصمد العتقي والأصبهاني عن ورش: لأبي الحسن علي بن سليمان القرطبي، ت:730هـ، ويسمى كذلك: نظم التعريف- مختصر التعريف- التعريف الصغير، عدد أبياتها 149بيت، نشر نصها العلامة حميتو في كتابه: قراءة الإمام نافع عند المغاربة.

22- تحفة الأليف في نظم ما في التعريف، لمحمد بن محمد بن إبراهيم التينملي، المشهور بالصفار، ت:761هـ، عدد أبياتها 196بيت.

23- نظم في قراءة نافع: لمحمد بن محمد بن محمد بن مالك العامري، ت:765هـ، عدد أبياتها 148بيت.

24- تقريب المنافع في الطرق العشر لنافع، محمد بن محمد بن أبي جمعة الوهراني، أبو عبد الله المغراوي، المشهور بشقرون، ت:929هـ، عدد أبياتها 300بيت.

25-تحفة المنافع، لميمون بن مساعد الفخار، ت:816هـ، المقرئ المحقق المجيد، مخطوط.

26-تفصيل عقد الدرر، لمحمد بن أحمد محمد بن غازي، ت:919هـ، عدد أبياتها 141 بيت، استغنى بها طلاب العلم من زمانها إلى يومنا عن كل المنظومات في العشر النافعية، وهي مطبوعة.

27-أرجوزة التبيين للتفصيل، للإمام أبي عبد الله محمد الخروبي، وهو من شيوخ ابن القاضي، ولا يزال مخطوطاً.

28-أرجوزة روض الزهر في الطرق العشر، لعبد السلام محمد المدغري، عدد أبياتها 119 بيت، أدخل في أرجوزته ما قرأ به الأزرق عن ورش والمرزوي عن قالون، وهو شي استغنى عنه ابن غازي، لتكفل ابن بري به في "الدرر اللوامع"، وبهذا يكون المدغري قد استفاد من الأرجوزتين، ومزج بينهما، ونبه على الأوجه المقدمة في الأداء، مما أشار إلى الخلاف فيه، نشر نصها العلامة حميتو في كتابه: قراءة الإمام نافع عند المغاربة.

29-أرجوزة "تكميل المنافع"، للإمام عبد السلام بن محمد بن محمد المدغري، عدد أبياتها 1071 بيت، كمل بها رجز ابن بري، وتفصيل العقد، ولا يزال مخطوطاً.

30-تبصرة الإخوان في مقرأ الأصبهاني، لأبي عبد الله محمد بن محمد الرحامني، كان حياً سنة:1070هـ، نشر نصها العلامة حميتو في كتابه: قراءة الإمام نافع عند المغاربة.

4- شروح لمنظومات في الطرق النافعية:

31-شرح روضة التقرير في اختلاف القراءات بين الإرشاد والتيسير، لأبي الحسن علي بن أبي محمد الواسطي، المعروف بالديواني، ت:743هـ، مطبوع.

32- شرح كتاب ما انفرد به عبد الصمد العتقي والأصبهاني عن ورش، لمجهول، يقول العلامة حميتو:" ويبدو مما ذكره.... أنه من أهل المئة الثامنة"، وهو مخطوط.

33-الكوكب المنير في شرح التعريف الصغير، واسم مؤلفه: عمر بن إبراهيم، وهو مخطوط. 34-بذل العلم والود في شرح تفصيل العقد، لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد القصري ثم الفاسي، الشهير بالخباز، ت:964هـ، ويعتبر أول شرح لها وهو مطبوع بوزارة الأوقاف المغربية، بتحقيق: عيسى الفارسي، ط1 سنة:1437هـ/2016م.

35-شرح تفصيل العقد، لأبي محمد الحسن بن محمد الدرعي، الدراوي، الهداجي، ت:1006هـ، نقل عنه ابن القاضي، ومسعود، جموع في شرحيهما على الدرر اللوامع.

36-شرح نظم الدرر والتفصيل، لأبي محمد عبد الهادي بن عبد الله بن علي بن طاهر الشريف الحسني السجلماسي، ت:1056هـ، نقل عنه مسعود، جموع في معونة الذكر.

37-شرح تفصيل العقد، لأبي عبد الله محمد بن يوسف التملي، السوسي الأصل المراكشي داراً ومنشأً، ت:1048هـ، استفاد منه صاحب نظم تكميل المنافع.

38- أنوار التعريف لذوي التفصيل والتعريف، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي القاسم بن الغازي الجزولي، المشهور بالحامدي، جمع في شرحه بين تعريف الداني، وتفصيل العقد لابن غازي، والكتاب مطبوع.

39- كفاية التحصيل في شرح التفصيل، لأبي سرحان مسعود بن محمد جموع، السجلماسي الفاسي، ت:1119هـ، وهو أوسع شروح المنظومة.

40-شرح أرجوزة في القراءات، لأبي العباس أحمد بن إدريس المنجزة الحسني الفاسي، ت:1253هـ.

41-تقريبا النشر في طرق العشر، لمحمد بن عبد الرحمن الأزروالي، ينقل عنه ابن القاضي في شرحه على الدرر اللوامع، لا يزال مخطوطاً.

42- تكميل المنافع في قراءة الطرق المروية عن نافع، لأبي عبد الله محمد بن محمد الرحامني، كان حياً سنة:1070هـ، وهو مطبوع بمدرسة ابن القاضي للقراءات بالمغرب، طبعة أولى سنة:1438هـ/2017م، بتحقيق: أيوب أعروشي، وأيوب بن عائشة.

43-معونة الذكر في الطرق العشر، لمسعود جموع، ت:1119هـ، حقق بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة الجزائر، سنة:2017 في رسالة دكتوراه، من إعداد الباحثة: نبيلة الخالدي، وإشراف: السيد الدكتور: رابح دوب.

44-الهداية المرضية في تحقيق الطرق العشرية، لعبد السلام بن محمد المدغري التزناقتي، من تلاميذ مسعود جموع، ت:1119هـ، لايزال مخطوطاً.

وبهذا أكون قد انتهيت من هذا المبحث والحمد لله رب العالمين.

الخاتمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم سيد الخلق، وخاتم النبين، وصحبه أجمعين.

لقد وصلت بفضل الله وحوله إلى نهاية البحث سائلين الله النفع والقبول.

-نتائج البحث:

سأذكر بعض النتائج التي توصَّل إليها هذا البحث:

1-توجد أوجه وخلافات في كثير من أصول الإمام الأزرق من الطيبة والأزرق من العشر النافعية، وأصول الإمام الأصبهاني من الطيبة والأصبهاني من العشر النافعية.

2-توجد خلافات في بعض الكلمات الفرشية من سور القرآن، بين الإمام الأزرق والإمام الأصبهاني في العشر النافعية.

3-وجود مؤلفات ما زالت مخطوطة تختص بهذا العلم.

4-عدم انقطاع الطرق النافعية في المغرب الإسلامي، واهتمامهم بها قراءة وإقراء، وتأليفاً وتدريساً إلى يومنا هذا، وهي عندهم مشتهرة اشتهار السبع والعشر عند أهل المشرق.

5- شهرة القراءة أمر نسبي يختلف من قطر إلى قطر، وما يكون مشتهراً في بلد لا يكون في آخر، لذلك لا يجب القطع بتشذيذ القراءة.

6- اعتماد المغاربة في القراءة الرسمية رواية ورش عن نافع في التعليم والتلاوة الرسمية، لكنهم توسعوا في قراءة نافع وروايتها وطرقها.

-التوصيات:

أوصي الباحثين وطلبة العلم بالآتي:

1- تبسيط العلوم وتوضيحها وتيسير مشكلها للطلاب، وربطها ببرامج التقنية قدر المستطاع مثل استخدام المكتبة الشاملة التي تساعد الباحثين الوصول إلى المعلومات في جميع المجالات في وقت قصير وجهد قليل.

2-أوصي الباحثين بالكتابة حول الطرق العشر النافعية، وتناولها من جميع الجوانب، والمساهمة في نشرها، وإزالة ما يدور حولها لدى بعض القراء، وأن القراءة فيها سنة متبعة يأخذها الآخر عن الأول.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

Fihris al-maṣādir wa-al-marāji‘:

Durrat al-ḥijāl fī Asmā’ al-rijāl, Aḥmad ibn Muḥammad al-Miknāsī al-shahīr bi-Ibn al-Qāḍī, taḥqīq : Muḥammad al-Aḥmadī Abū al-Nūr, Dār al-Turāth al-Qāhirah, wa-al-Maktabah al-‘atīqah, Tūnis.

Salwat al-anfās wmḥādthh al-akyās bi-man aqbr min al-‘ulamā’ wa-al-ṣulaḥā’ bi-Fās, Muḥammad ibn Ja‘far al-Kattānī, taḥqīq : ‘Abd Allāh al-kāmil al-Kattānī, wa-Ḥamzah ibn Muḥammad al-Ṭayyib al-Kattānī, wa-Muḥammad Ḥamzah ibn ‘Alī al-Kattānī, Dār al-Thaqāfah, al-Dār al-Bayḍā’ al-Maghrib, Ṭ sanat : 2004m.

Kitāb al-Nashr fī al-qirā’āt al-‘ashr, al-mu’allif : Shams al-Dīn Abū al-Khayr Ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad ibn Yūsuf (t : 833h), al-muḥaqqiq : ‘Alī Muḥammad al-Ḍabbā‘ (t : 1380h), al-Nāshir : al-Maṭba‘ah al-Tijārīyah al-Kubrá (taṣwīr Dār al-Kitāb al-‘Ilmīyah).

al-Durrah al-bahīyah fī al-qirā’ah min al-ṭuruq al-‘ashr alnāf‘yh, jam‘ wa-ta’līf : ‘Amr ibn ‘Abd Allāh al-Ḥalawānī, Madīnat ḥlwān-mḥāfẓh alqāhrt-mṣr, 16 ynāyr2021m.

Tanwīr al-baṣīrah bi-ṣiḥḥat al-ṭuruq al-‘ashr alnāf‘yh al-shahīrah, jam‘ wa-ta’līf : ustādh Duktūr ‘Abd al-Karīm Abū Ghazālah, ustādh ‘ulūm al-Qur’ān wa-al-rasm wa-al-ḍabṭ, bi-Jāmi‘at al-Wādī bi-al-Jazā’ir, lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘ : Sāmī, Ḥayy Fātiḥ Māy, al-Wādī, al-Jazā’ir, 2021.

Ṭabaqāt al-Ḥuḍaygī, Muḥammad ibn Aḥmad al-Ḥuḍaygī, taqdīm wa-taḥqīq : Aḥmad bwmzkw, Maṭba‘at al-Najāḥ al-Jadīdah, al-Dār al-Bayḍā’ al-Maghrib, Ṭ sanat : 1427h / 2006m.

Ṭuruq Nāfi‘ al-‘ashrīyah, al-Risālah al-ūlá Mu’allafāt Ibn Umm Rizq albjā’y al-Jazā’irī fī ‘ashar Nāfi‘, Silsilat Turāth Zawāwah, muḥāwalah jāddah li-ikhrāj Turāth Zawāwah al-muta‘alliq li-‘Ulūm al-Qur’ān wa-al-qirā’āt wa-al-asānīd, al-Madrasah al-‘atīqah fī qirā’ah Nāfi‘, qirā’ah Nāfi‘ al-‘ashrīyah bi-bilād Zawāwah al-Jazā’irīyah min khilāl asānīd wa-mu’allafāt a‘lāmuhā, jam‘ wa-dirāsat Ṭālib al-‘Ilm bi-al-Jazā’ir al-Maḥrūsah ‘Adlān ibn Aḥmad rfār al-Jazā’irī.

Ghāyat al-nihāyah fī Ṭabaqāt al-qurrā’, al-mu’allif : Shams al-Dīn Abū al-Khayr Ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad ibn Yūsuf (t : 833h), al-Nāshir : Maktabat Ibn Taymīyah, al-Ṭab‘ah : ‘uniya bi-nashrihi awwal marrah ‘ām 1351h, J. brjstr Usar.

Qirā’ah al-Imām Nāfi‘ ‘inda al-Maghāribah min riwāyah Abī Sa‘īd Warsh, mqāwmāthā al-binā’īyah wa-madārisuhā al-adā’īyah ilá nihāyat al-qarn al-‘āshir al-Hijrī, ‘Abd al-Hādī Ḥamītū, Manshūrāt Wizārat al-Awqāf al-Maghribīyah, Ṭ sanat : 1424ht / 2003m.

Kitāb al-ta‘rīf fī ikhtilāf al-ruwāh ‘an Nāfi‘, ta’līf al-Ḥāfiẓ Abū ‘Umar ‘Uthmān ibn Sa‘īd al-Dānī (t : 444h), dirāsah wa-taḥqīq : Muḥammad ibn al-Sharīf alsḥāby, Maṭba‘at wrāqh al-Faḍīlah, al-Maghrib-slā.

Kashf al-qinā‘ ‘an tawātara al-ṭuruq al-‘ashr alnāf‘yh fī al-Maghrib Ward mā ramayti bi-hi min Shudhūdh aw inqiṭā‘a, al-mu’allif : al-Ustādh al-Duktūr ‘Abd al-Hādī Ḥamītū, Ṣadr ‘an Maktabat Dār al-Amān lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘ bi-al-Rabāṭ, al-Ṭab‘ah al-ūlá : 1442h-2021m.

Mir’āt al-Maḥāsin min Akhbār al-Shaykh Abī al-Maḥāsin, Muḥammad al-‘Arabī al-Fāsī, taḥqīq : Muḥammad Ḥamzah al-Kattānī, Manshūrāt Rābiṭat Abī al-Maḥāsin Ibn al-jidd, al-Maghrib.

Ma‘rifat al-qurrā’ al-kibār ‘alá al-Ṭabaqāt wāl’‘ṣār, Shams al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad al-Dhahabī, ḥaqqaqahu wa-qayyad naṣṣahu wa-‘allaqa ‘alayhi : Bashshār ‘Awwād Ma‘rūf wa-ākharūn, Mu’assasat Risālat Bayrūt Lubnān, 1/193, Ṭab‘ah 7.

Munajjid al-muqri'īn wmshhd al-ṭālibīn, Muḥammad Ibn al-Jazarī, taḥqīq : Farghalī Sayyid ʻArabāwī, Maktabat Awlād al-Shaykh al-Turāth, Miṣr, Ṭabʻah sanat :1429 H.

Madhhab al-Aṣbahānī fī al-ʻashr alnāfʻyh ʻinda ikhtilāf al-ṭuruq, lil-Duktūr Amīr ʻĀdil Mabrūk al-Dīb, Tārīkh al-Nashr : (05/24/2022m, Mālīziyā).

al-Azraq bayna al-ʻashr alnāfʻyh wa-al-Ṭayyibah, dirāsah muqāranah, lil-Duktūr Amīr ʻĀdil Mabrūk al-Dīb, Tārīkh al-Nashr : (2022m-1444h, Mālīziyā).

al-Azraq fīmā khālafa fīhi al-Imām Nāfiʻ fī al-ṭuruq al-ʻashr alnāfʻyh, lil-Duktūr Amīr ʻĀdil Mabrūk al-Dīb, Tārīkh al-Nashr : (01/9 / 2022m, Mālīziyā).

al-Ṭuruq al-ʻashr alnāfʻyh wtwātrhā, llbāḥthh Nūrīyah bint Mawlāy Aḥmad nkrwf, Tārīkh al-Nashr : (2023m-1445h).